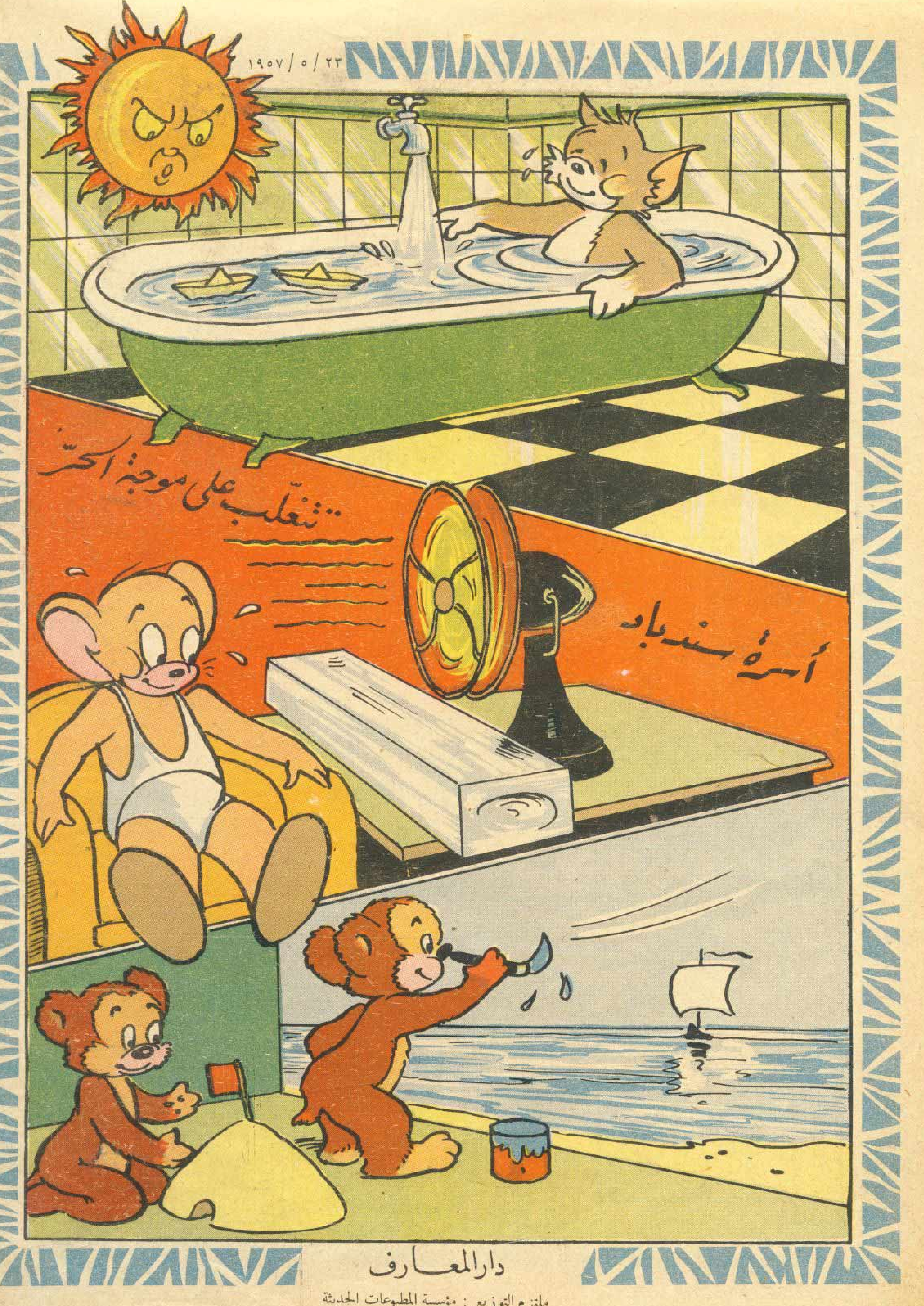
٢٣ / ٥ / ١٩٥٧



دار المعارف

ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة



السنة السادسة — العدد ٢١

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

انقطعت عنى أنباء بعض أصدقائى فى بعض البلاد الشقيقة ، فلم يصل إليهم بريد منى ولم يصل إلىّ بريد منهم منذ أسابيع ؛ ولكنى برغم شوقى إليهم غير قلق عليهم ؛ لأن أصدقاء سندباد فى كل مكان لهم عقول واعية ، ونفوس عالية ، وأخلاق وافية ، وقدرة على الصبر والاحتمال ، وطاقة عظيمة على كفاح الأهوال . إننى صابر يا أصدقائى على فراقكم ، مع شدة شوقى إلى لقائكم . حفكم الله لأمتكم ، وأعاننى وأعانكم على الجهاد واحتمال الشدائد ، وإلى اللقاء إن شاء الله فى يوم النصر القريب . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

تخلص ظريف

عرف « عمارة بن حمزة » بالاعتداد بالنفس وحسن التخلص ؛ فدخل يوماً على المهدى ، وما كاد يأخذ مكانه فى مجلسه حتى نهض أعرابى رث الثياب كان المهدى قد أوعز إليه أن يحرج عمارة ، وصاح قائلا : مظلوم يا أمير المؤمنين !

فسأله المهدى : من ظلمك ؟

فأجاب الأعرابى وهو يشير إلى عمارة : ظلمنى هذا ، اغتصب ضيعتى !

فطلب المهدى من عمارة أن ينهض من مجلسه ويقف بجانب خصمه حتى يفصل فى الخصومة بينهما ؛ فقال عمارة : ليست بيننا خصومة ، إن كانت الضيعة له فلن أنازعه ، وإن كانت لى فقد وهبتها له ؛ ولا أقوم من مجلس شرفنى به أمير المؤمنين !

عبد الفتاح مالك
النخيلة

قال الشاعر العربى :

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كلَّ الظن أنْ لا تلاقيا

صدق الشاعر الحكيم

سندباد

مجلة الأولاد فى جميعَ البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبير و بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠



استشيرونى !

* محمود محمد راوى
القبة الثانوية

— « متى بدأ استعمال الأعلام ؟ ومتى كان لمصر أول علم ؟ »

— الأعلام للأمم ، كالأسماء للناس : تاريخها قديم لا يعرف أوله ؛ ومصر من أقدم الأمم المتحضرة فى العالم ، إن لم تكن أقدمها ؛ فهى بذلك من أقدم الأمم التى استعملت الأعلام .

* لولا إسكندر
حدائق القبة

— « ما هى الدبابة ، وما الأسلحة التى تحتوى عليها ، وما فائدتها فى الحرب ، ولماذا سميت بهذا الاسم ؟ »

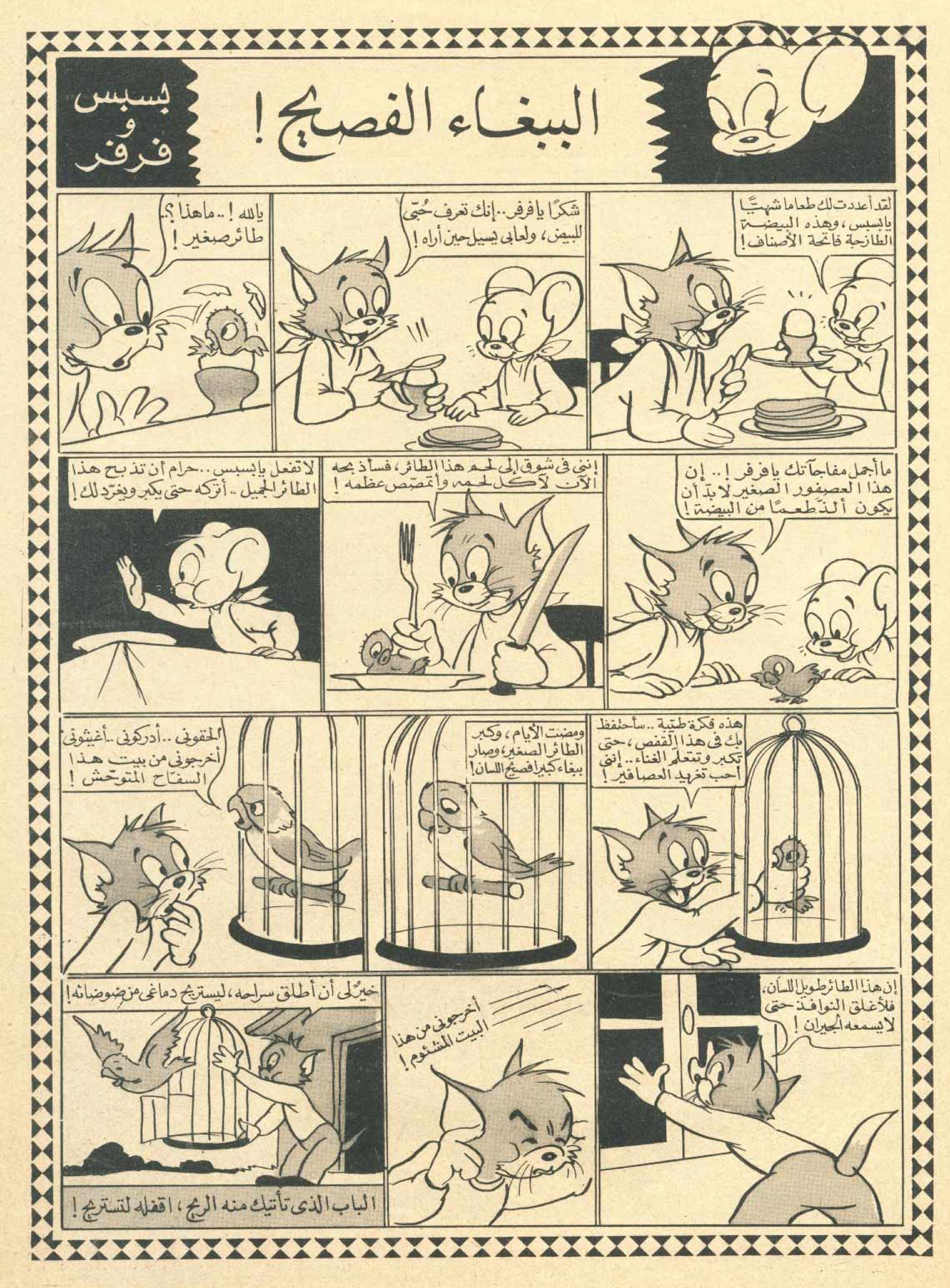
— الدبابة : سلاح من أسلحة الحرب ، تشبه السيارة ، ولكنها مقفلة ، وجدرانها سميكة لكيلا تنفذ منها القذائف ، وليست عجلاتها كعجلات السيارات ، لكى تستطيع السير فى كل طريق وتقتحم كل العقبات ؛ ولذلك يسمونها القلعة المتحركة . ويكون فى داخل الدبابة جنود محصنون ، ومعهم المدافع ، لكى يقذفوا العدو بها ولا تصيبهم القذائف ؛ ومن كل ذلك تعرفين فائدتها فى الحرب ؛ وسميت الدبابة لأنها تدب على الأرض كالوحش !

* رفعت فهيم فرج
أبو قرقاص

— « هل قصص سندباد واقعية أم خيالية وما الغرض منها ؟ »

— بعضها خيالية ، وبعضها كأنها حقيقية ؛ وهى تثقيف وتهذيب وتسلية . ألست تشعر أنك تستفيد منها ثقافة وأدباً وتجد فى قراءتها لذة ؟

مشيرة


بسبس
و
فرفر
البغاء الفصيح !
لقد أعددت لك طعاما شهيًّا يابسبس ، وهذه البيضة الطازجة فاتحة الأصناف !
شكرًا يا فرفر .. إنك تعرف حُبّي للبيض ، ولعابي يسيل حين أراه !
يالله ! .. ماهذا ؟.. طائر صغير !
ما أجمل مفاجآتك يا فرفر ! .. إن هذا العصفور الصغير لا بدّ أن يكون ألذّ طعمًا من البيضة !
إنني في شوق إلى لحم هذا الطائر ، فسأذبحه الآن لآكل لحمه وأتمصّص عظمه !
لا تفعل يابسبس .. حرام أن تذبح هذا الطائر الجميل .. أتركه حتى يكبر ويغرّد لك !
هذه فكرة طيبة .. سأحتفظ بك في هذا القفص ، حتى تكبر وتتعلم الغناء .. إنني أحب تغريد العصافير !
ومضت الأيام ، وكبر الطائر الصغير ، وصار ببغاء كبيرا فصيح اللسان !
الحقوني .. أدركوني .. أغيثوني أخرجوني من بيت هذا السفّاح المتوحّش !
إن هذا الطائر طويل اللسان ، فلأغلق النوافذ حتى لا يسمعه الجيران !
أخرجوني من هذا البيت المشئوم !
خيرٌ لي أن أطلق سراحه ، ليستريح دماغي من ضوضائه !
الباب الذى تأتيك منه الريح ، اقفله لتستريح !

مغامرات زوزو

زوزو فى القفص !





كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ومعه جوهرة نادرة ؛ ولكن عصابة « الأعور » استولت على سفينته ، واغتصبت الجوهرة ، ثم رمته فى قارب تتقاذفه الأمواج ، حتى انتهى هو وخادمه الأبكم إلى جزيرة مجهولة ، فلقيا بها بحاراً اسمه ممدوح ، كانت عصابة الأعور قد اغتصبت سفينته كذلك ؛ فتعارفوا ، ثم أبحروا فى ذلك القارب ، يبحثون عن عصابة القرصان الأعور ؛ فبرز لهم أخطبوط ، عند جزيرة المساخيط . . . .



١ ـ أخذ سندباد يطعن الأخطبوط بخنجره طعنات متوالية ، حتى نزف دمه ومات .

٢ ـ ولكن ذراع الأخطبوط ظلت ملتفة حول خصر سندباد ، يحاول التخلص منها فلا يستطيع .



٣ ـ ولم يجد سندباد حيلة للخلاص من ذراع الأخطبوط ، إلا أن يقطعها ويلقيها بعيداً .



٤ ـ وكان الجهد الذى بذله سندباد متعباً ، فلم تلبث قواه أن خارت ، ولم يستطع السباحة .



٥ ـ وكان ممدوح يرقبه من القارب ، فوثب إليه سريعاً ، وغطس تحت الماء لينتشله . . .

٦ ـ وكان سندباد يحرك ذراعيه ببطء ، يائساً من النجاة ، فاقترب منه ممدوح يحاول معونته .



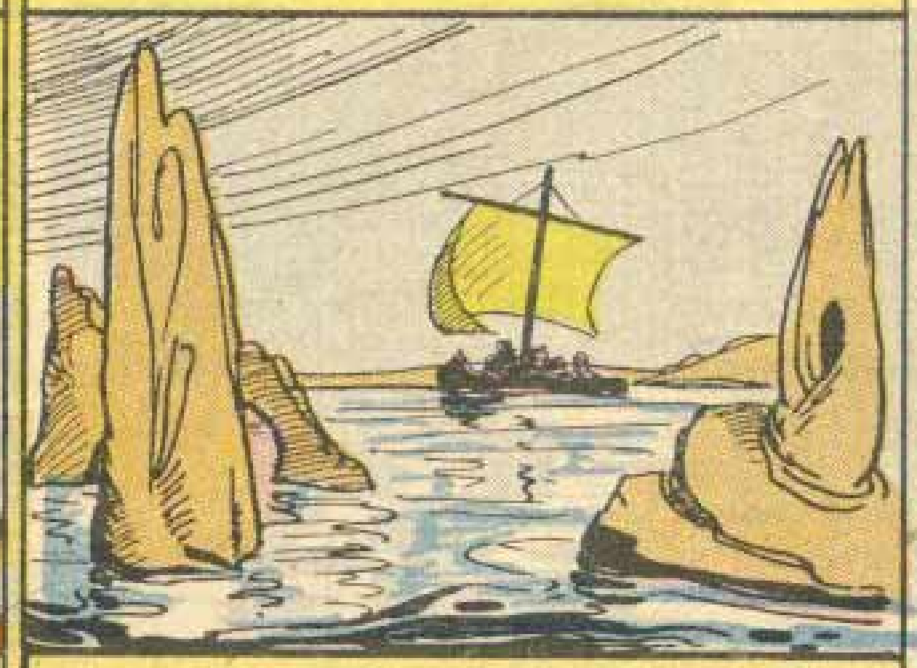
٧ ـ وأحاط خصره بذراعه القوية ، وسبح به إلى سطح الماء ، متجهاً به نحو القارب .



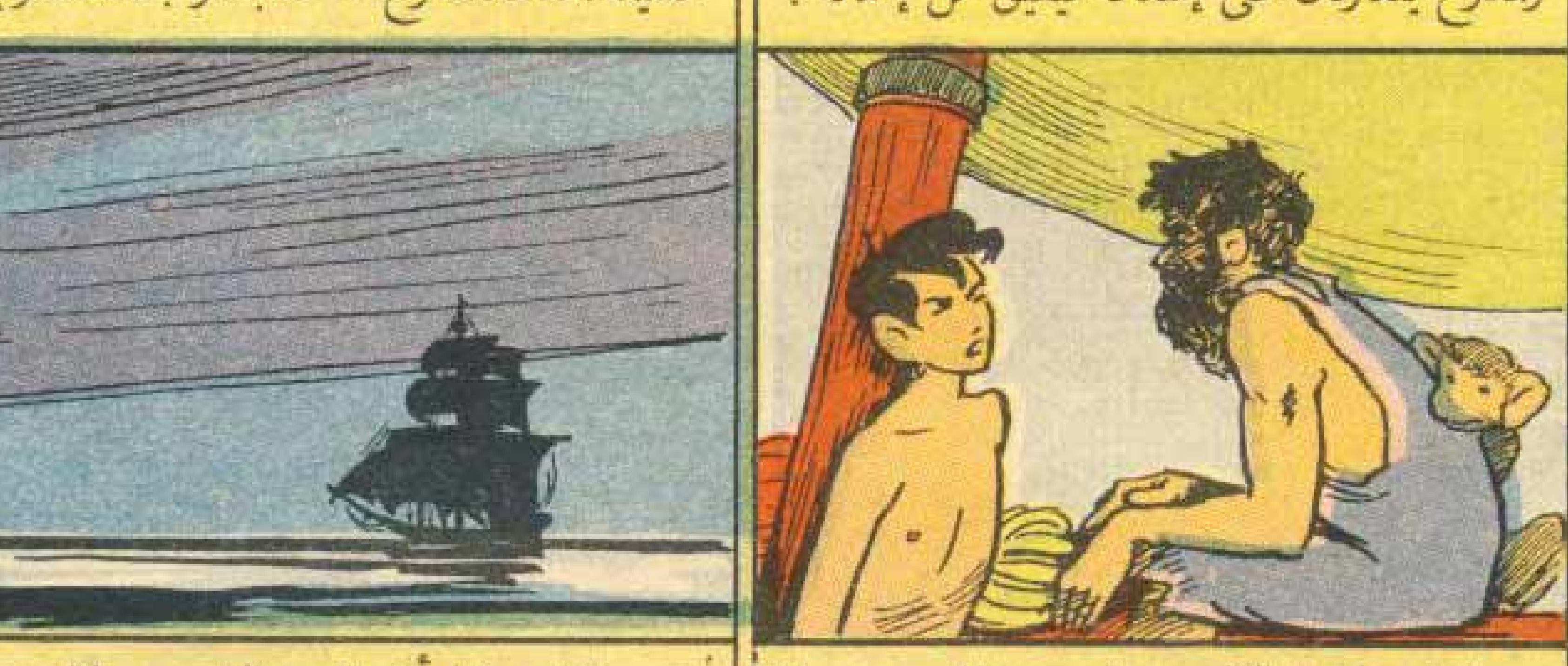


٨ ـ وتلقفه خادمه الأبكم ، ثم أخذ هو وممدوح يتعاونان على إسعافه ليفيق من إغمائه .

٩ ـ وبعد جهد شديد ، أفاق سندباد من غشيته ، فسقاه ممدوح ماء عذباً ، وأجلسه مستريحاً .



١٠ ـ ولما استرد سندباد قوته وعاد إليه نشاطه ، استأنف القارب سيره للبحث عن القرصان .



١١ ـ وابتعد القارب عشرين ميلا عن جزيرة المساخيط . فقال ممدوح : الآن أوشكنا أن نصل .



١٢ ـ وقبل أن تغرب الشمس ، لاحت فى الأفق البعيد قلاع سفينة تشق طريقها ببطء .



القاطرة

كيف تجر القاطرة خلفها عربات محملة وتندفع بها على الخطوط الحديدية؟

إن القاطرة تخفى فى جوفها قوة تؤثر فى آلاتها فتجعلها تسير وتجر خلفها حملها ؛ ولتوضيح ذلك يجب أن نعرف شيئاً عن البخار . . .

إننا إذا ملأنا قدراً بالماء ، ثم وضعناها على النار مكشوفة حتى يغلى الماء فإنا بعد وقت نلاحظ اختفاء الماء من القدر كأن لم يكن ؛ وذلك لأن الماء قد تبخر وانتشر فى الجو . . .

ولو أننا تأملنا الماء وهو يغلى ، لرأينا فقاعات تظهر ، ثم تتجمع ، ثم تختفى سريعاً ؛ ومن هذا نعرف أن غليان الماء هو أول أسباب اختفائه أو انتقاله من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية ، أى تحوله إلى غاز ينتشر فى كل مكان محاولا الهرب من القدر الضيقة إلى مكان أكثر اتساعاً ، مكتسحاً بقوة شديدة كل ما يعترض طريقه . . .

ومنذ أكثر من مائتى سنة حاول أحد العلماء معرفة مدى هذه القوة . . . فوضع قدراً نحاسية مملوءة ماء على النار بعد أن أحكم غطاءها بحيث لا ينفذ منها بخار الماء، وتركها تغلى؛ فلم تلبث القدر أن تحركت من موضعها ، ثم أعقب ذلك انفجار مروع ودوىّ هائل . . .

كان البخار يبحث عن ثقب يتسرب منه ، فلم يجد ، فدمر القدر وأحدث الدوى . . .

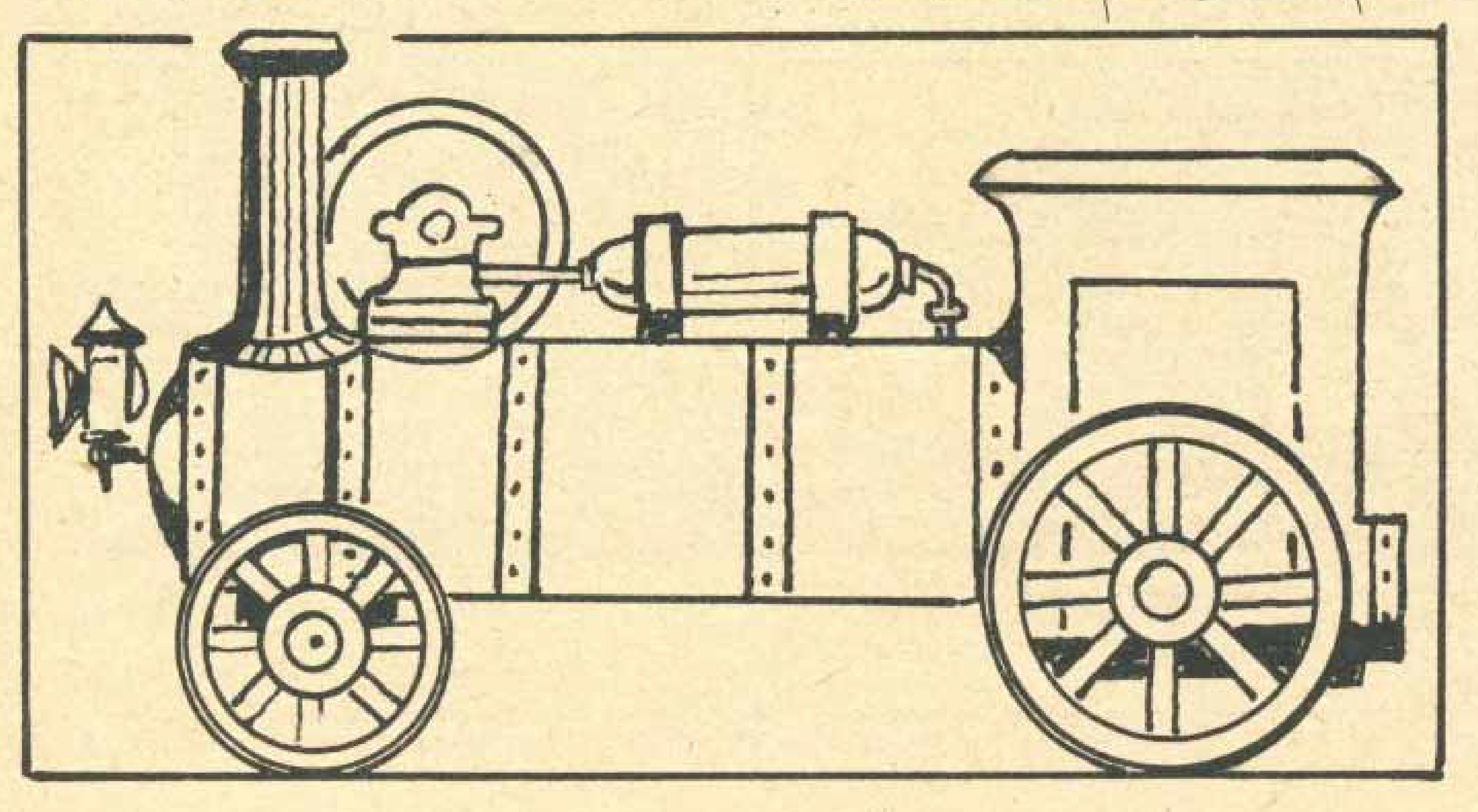
وقد انتفع العلماء بهذه الظاهرة ، فاستخدموا قوة البخار فى تحريك الآلات الضخمة وإدارتها ، وأطلقوا عليها اسم « الآلات البخارية » ، ومنها قاطرة سكة الحديد . . .

ففى القاطرة خزان كبير يغلى ماؤه تحت تأثير قوة حرارية كبيرة ، فيتولد من غليانه بخار الماء محتبساً فى الخزان ويتجمع . . . ثم يمر البخار الحبيس فى أنبوبة قوّية ، فينزل إلى أسطوانة أو علبة مستديرة تسمى « سلندر » ، وتتصل هذه الأسطوانة بمكبس تتصل به ذراع مثبتة فى عجلات القاطرة . . . وتدفع قوة البخار المكبس فيحرك الزراع المثبتة فى العجلات فتتحرك وتدفع القاطرة إلى الأمام . . . ويتحكم سائق القطار فى هذه الحركة بمفاتيح قوية مثبتة فى لوحة أمامه فإذا حرك السائق المفتاح الذى يسيطر على تسرب البخار حركة معلومة فى اتجاه خاص ، اندفع البخار إلى « السلندر » ، ثم يتحرك المكبس والذراع حركة هينة فى البداية، ثم تزيد الحركة كلما كثر عليها ضغط البخار . . .

ويقف القطار عن الحركة كما بدأ ، فحين يقترب من محط الوصول يحبس السائق القوة الدافعة التى تحرّك العجلات، فتبدأ فى الهدوء ثم تكف عن الدوران . . .

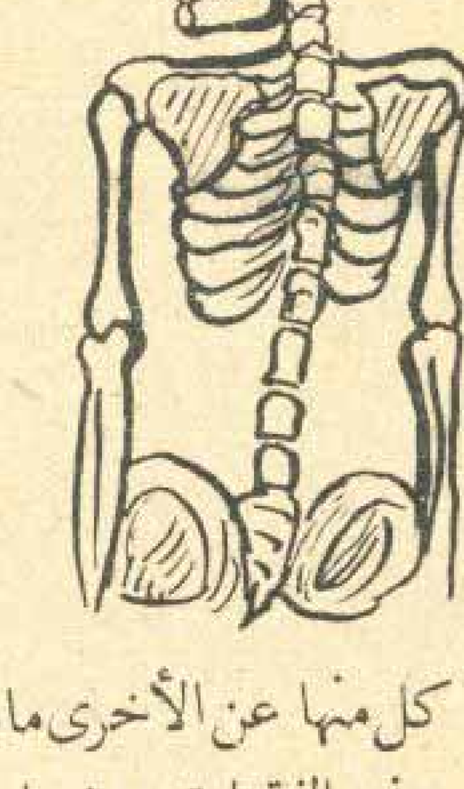
وربما يتبادر إلى الذهن هنا سؤال هام، هو : لماذا لا يدمر البخار الحبيس القاطرة ، كما دمّر القدر؟ والجواب على ذلك أن العلماء قد احتاطوا لهذا الأمر ، فوضعوا مقياساً يقيسون به قوة البخار المتولد فى خزان القاطرة ، ومكانه أمام عينى السائق ؛ فإذا لحظ ازدياد البخار فتح له باباً يتسرب منه . . .

وفى كل محطة من محطات السكك الحديدية مضخات كبيرة بقدر ارتفاع القاطرة، لتزويدها بما تحتاج إليه من ماء بدل الماء الذى تحوّل بخاراً وانتشر فى الجو.





طول الإنسان



هل يمكن أن يكون الإنسان فى الصباح أطول منه فى المساء ؟

يتكون عمودنا الفقرى من عظام صغيرة بعضها فوق بعض ، ويفصل كل منها عن الأخرى مادة رخوة تمنع احتكاك هذه الفقرات بعضها ببعض ، ويساعدها على ما تقوم به من الحركات . وهذه المادة تكون مضغوطة ضغطاً خفيفاً حين يستقيم الجسم ؛ فإذا استلقينا فإنها تتمدد إلى حجمها الطبيعى ؛ والفرق بين الحالتين ضئيل ، ولكنه موجود فعلا . ومن هنا نستطيع أن نقول إن المرء إذا طال به المرض وشفى خرج منه أطول مما كان !

ذكاء !



جلس طفل يتحدث إلى ضيف من ضيوف أبيه ، وكان الضيف أصلع ، فسأله عن سبب صلعه ، فقال الضيف : لأنى أشتغل كثيراً برأسى ، والجزء الذى يشتغل كثيراً فى جسم الإنسان لا ينبت فيه شعر .

فقال الولد ضاحكاً : الآن علمت لماذا لا أرى على شفتى أمى شارباً ! !

غليظ القلب !



كان صياد يرمى أرنباً ، فأخطأه وأصاب فلاحاً عن غير قصد . فحزن الصياد حزناً شديداً . فقال له أصحابه ليخففوا عنه حزنه : إن الجرح ليس بخطير .

فأجابهم : إنما حزنت لأنى أخطأت أرنباً سميناً ! !

تفسير الأحلام

اصطلح الناس على تفسير الأحلام بأضدادها ؛ والسبب فى ذلك أن إرادة الإنسان وعقله يكونان طليقين من كل القيود فى لحظات الحلم ؛ فالفقير يحلم بالغنى ، وهو فى حالة اليقظة لا يتعدى حد الأمل والتصور لأن العقل يريه استحالة التحول من الفقر إلى الغنى ؛ فإذا سبح فى بحار الأحلام وجد نفسه غنياً ذا بأس وسلطان . ومن هذا المثل يمكن أن تصل إلى نتيجة عامة ، وهى أننا غالباً ما نرى فى الأحلام ما لا يسمح لنا العقل بتخيل وقوعه فى اليقظة !

نتيجة مسابقة سندباد الفنية الكبيرة (القصص)

اختارت لجنة فحص مسابقة القصة ، القصص التالية التى تدل على مواهب فنية على أن يقتسم أصحابها قيمة الجائزة المرصودة وهى ٢٥ جنيهاً مصرياً . وفيما يلى أسماء هؤلاء الفائزين الأربعة وعناوين قصصهم ونصيب كل منهم من الجائزة :

١ — تحت الرماد

بقلم محمد عبد الحميد إمام — الطالب بالمدرسة السعيدية بالجيزة

الجائزة ٨ جنيهات مصرية

٢ — مملكة السلاحف

بقلم أحمد حسين فراج — الطالب بمدرسة الترعة البولاقية بشبرا

الجائزة ٦ جنيهات مصرية

٣ — القلادة المفقودة

بقلم وائل أحمد كروس — الطالب بمدرسة العطارين بالإسكندرية

الجائزة ٦ جنيهات مصرية

٤ — سنعود . . .

بقلم شكرى فائز خورى

الجائزة ٦ جنيهات مصرية

* * *

(انتظروا نتيجة مسابقة الرسم والتصوير الضوئى فى العدد القادم)

كيس الدقيق



ذَهَبَ أَحْمَدُ ، وَمَعَهُ قِطَّتُهُ الْبَيْضَاءُ ، لِزِيَارَةِ عَمَّتِهِ خَدِيجَة . . .

وَكَانَتْ عَمَّتُهُ تَعِيشُ وَحْدَهَا بِدَارٍ صَغِيرَةٍ فِى الْقَرْيَةِ الَّتِي تَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ بِضْعَةَ أَمْيَال . . .

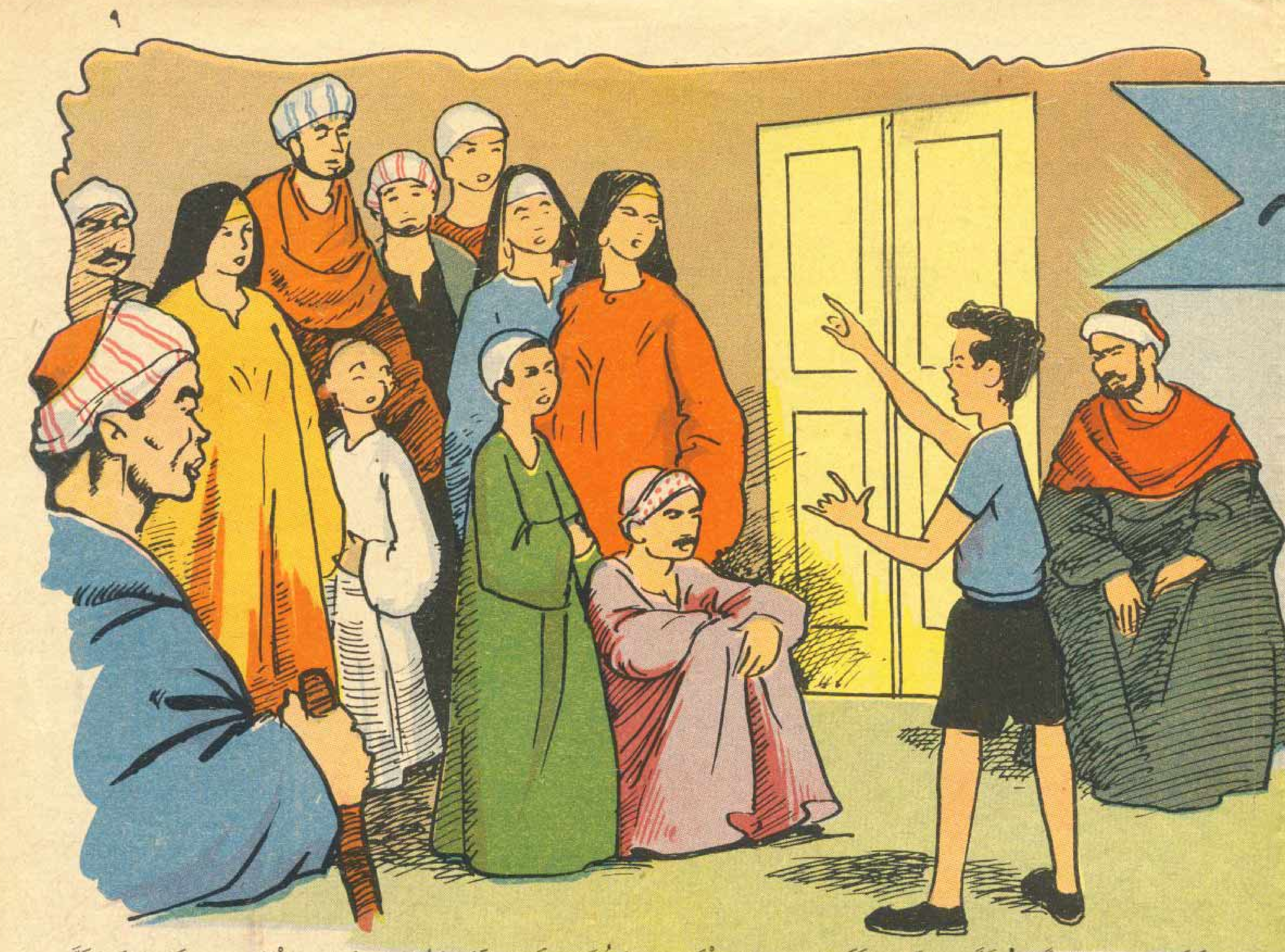
وَلَاحَظَ أَحْمَدُ أَنَّ عَمَّتَهُ حَزِينَة ، مُنْقَبِضَة ، عَلَى غَيْرِ عَادَتِهَا ؛ فَسَأَلَهَا عَنْ سَبَبِ انْقِبَاضِهَا ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ لِصًّا خَبِيثًا ، تَعَوَّدَ مُنْذُ أَيَّام ، أَنْ يَتَسَلَّلَ إِلَى الدَّارِ كُلَّمَا وَجَدَ فُرْصَة ، فَيَسْرِقَ كُلَّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ يَدُه ؛ ثُمَّ قَالَتْ وَفِى وَجْهِهَا أَمَارَاتُ الْغَيْظ : إِنَّهُ يَعْرِفُ مَتَى أَخْرُجُ مِنَ الدَّارِ ، وَمَتَى أَعُود ؛ وَيَعْرِفُ كَذٰلِكَ مَتَى أَكُونُ نَائِمَة ، وَمَتَى أَكُونُ صَاحِيَة ؛ لِيَدْخُلَ الدَّارَ حِينَ يَدْخُلُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ آمِن ، فَلَا يَعْتَرِضُ سَبِيلَهُ أَحَد ؛ وَقَدْ جَرَّدَنِي مِنْ كُلِّ مَا أَمْلِك ، وَلٰكِنِّي أَظُنُّهُ مَعَ ذٰلِكَ لَمْ يَزَلْ يَتَرَبَّصُ بِي ، لَعَلَّهُ يَجِدُ شَيْئًا آخَرَ يَسْرِقُه !

قَالَ أَحْمَد : لَا تَحْزَنِي يَا عَمَّتِي فَإِنَّ قِطَّتِي هٰذِهِ سَاحِرَة ، تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْرِفَ ذٰلِكَ اللِّصَّ الْخَبِيث ، فَنُكْرِهَهُ عَلَى رَدِّ مَا سَرَق !

قَالَتِ الْعَمَّةُ مُتَعَجِّبَة : قِطَّةٌ سَاحِرَة ؟ . . . تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْرِفَ اللِّصَّ ؟ . . . إِنَّكَ تَمْزَحُ يَا أَحْمَد !

قَالَ أَحْمَد : إِنَّنِي جَادٌّ يَا عَمَّتِي ، فَانْتَظِرِي ، وَسَتَرَيْن ؛ كُلُّ مَا أُرِيدُهُ مِنْكِ أَنْ تَأْتِينِي بِكِيسٍ مِنَ الدَّقِيق ؛ ثُمَّ اتْرُكِي الْأَمْرَ لِي وَلِقِطَّتِي هٰذِهِ السَّاحِرَة !

وَجَاءَتْهُ الْعَمَّةُ بِكِيسِ الدَّقِيق ، فَحَمَلَهُ وَحَمَلَ الْقِطَّة ،



وَدَخَلَ بِهِمَا حُجْرَةً مُظْلِمَةً فِى الدَّارِ، فَتَوَارَى فِيهَا وَقْتاً، ثُمَّ خَرَجَ وَحْدَهُ، وَأَغْلَقَ بَابَ الْحُجْرَةِ عَلَى الْقِطَّةِ . . .

وَأَخَذَ أَحْمَدُ يَجُوبُ حَوَارِىَ الْقَرْيَةِ وَأَزِقَّتَهَا، يَدْعُو النَّاسَ إِلَى اجْتِمَاعٍ هَامٍّ فِى دَارِ عَمَّتِهِ فِى مَوْعِدٍ حَدَّدَهُ؛ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْعَمَّةِ فَقَالَ لَهَا : إِنَّ أَهْلَ الْقَرْيَةِ سَيَحْضُرُونَ جَمِيعاً إِلَى الدَّارِ فِى ذٰلِكَ الْمَوْعِدِ، وَسَتَعْرِفُ الْقِطَّةُ السَّاحِرَةُ أَيُّهُمُ اللِّصُّ الْخَبِيثُ الَّذِى يَسْطُو عَلَى دَارِكِ !

وَفِى الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ جَمِيعاً فِى دَارِ الْعَمَّةِ، وَهُمْ يَتَسَاءَلُونَ بَيْنَهُمْ : لِمَاذَا دَعَانَا أَحْمَدُ جَمِيعاً فِى هٰذَا الْمَوْعِدِ يَا تُرَى؟

فَلَمَّا اكْتَمَلَ جَمْعُهُمْ، قَالَ لَهُمْ أَحْمَدُ : لَقَدْ دَعَوْتُكُمْ لِأَمْرٍ هَامٍّ؛ فَإِنَّ عَمَّتِى سَيِّدَةٌ عَجُوزٌ كَمَا تَرَوْنَ، وَهِىَ عَزِيزَةٌ عَلَىَّ وَعَلَيْكُمْ، وَقَدْ تَعَوَّدَ لِصٌّ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَنْ يَسْطُوَ عَلَى دَارِهَا كُلَّ يَوْمٍ فِى سَاعَةِ غَفْلَتِهَا، فَيَسْرِقَ كُلَّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ يَدُهُ مِنَ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ؛ وَقَدْ شَقَّ عَلَىَّ ذٰلِكَ، فَعَزَمْتُ عَلَى اكْتِشَافِ ذٰلِكَ اللِّصِّ، فَجِئْتُ بِقِطَّةٍ سَاحِرَةٍ، تَسْتَطِيعُ بِسِحْرِهَا أَنْ تَعْرِفَ اللِّصَّ وَتَدُلَّ عَلَيْهِ؛ وَهِىَ الْآنَ حَبِيسَةٌ فِى هٰذِهِ الْحُجْرَةِ؛ فَعَلَى كُلِّ مَنْ يُرِيدُ مِنْكُمْ إِظْهَارَ بَرَاءَتِهِ، أَنْ يَدْخُلَ الْحُجْرَةَ، فَيُرَبِّتَ ظَهْرَ الْقِطَّةِ بِيَدِهِ، وَسَتَعْرِفُهُ الْقِطَّةُ حِينَ تَمَسُّ يَدُهُ فَرْوَتَهَا، فَتَمُوءُ مُوَاءً نَسْمَعُهُ فِى خَارِجِ الْحُجْرَةِ . . . هَيَّا، فَلْيَدْخُلِ الشُّرَفَاءُ الْأَبْرِيَاءُ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ !

قَالَتْ سَيِّدَةٌ مِنْهُمْ : وَيْلٌ لِذٰلِكَ اللِّصِّ الْقَذِرِ ! أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَهُ فَأَبْصُقَ فِى وَجْهِهِ !

قَالَتْ سَيِّدَةٌ أُخْرَى : لَنْ نُتِيحَ لَهُ فُرْصَةً لِلْهَرَبِ . . . يَجِبُ أَنْ يَنَالَ جَزَاءَهُ الْعَادِلَ !

وَقَالَتْ سَيِّدَةٌ ثَالِثَةٌ : سَأَدْخُلُ الْحُجْرَةَ أَوَّلَكُمْ؛ فَإِنَّنِى لَسْتُ لِصَّةً ! . . .

وظلَّ أهلُ القريةِ يدخلونَ الحُجْرَةَ واحدًا بعدَ واحدٍ ثُمَّ يخرُجون ، والنَّاسُ جميعاً فى خارجِ الحُجْرَةِ قد أرهفوا آذانهم لعلهم أن يسمعوا مُواءَ القِطَّةِ حين تمسُّها يدُ اللص ، ولكنَّهم لم يسمعوا مُواءً . . .

وصاحَ أهلُ القريةِ جميعاً فى وجهِ أحمد : لماذا جمعتنا وعطَّلت أعمالنا ؟ إنَّ قطَّتكَ ككلِّ قطَّة ، لا يمكنُ أن تعرفَ اللصّ . . . إنك أبلهُ قليلُ المعرفةِ مثلُ قطَّتك !

قالَ أحمدُ جادًّا : لستُ أبله ، ولا قطَّتى بلهاء . . . وسترون أنَّ وقتكم لم يذهبْ هباءً ، وأنني لم أضحكْ عليكم أو أعبثْ بكم ؛ فأرجو أن تتفضلوا فتقفوا صفًّا وتجعلوا أيديكم خلفَ ظهوركم !

فأطاعَ الجميعُ متذمِّرين ، وبعضُهم يضحكُ ساخرًا . ومرَّ أحمدُ خلفهم وهو ينظرُ إلى أكُفِّهم ، ثُمَّ وقفَ وراءَ أحدِهم وقال : هذا هو اللصّ ، فادعوا رجالَ الشُّرْطةِ للقبضِ عليه ، ولا تتيحوا له فُرصةً للهرب !

فذُعِرَ الرَّجُلُ وهتفَ قائلاً فى ذِلَّة : سأردُّ كلَّ ما سرقته ، فلا تطلبُوا الشُّرْطَة . . . وسأغادرُ القريةَ منذُ اليومِ فلا أبيتُ فيها ليلةً واحدةً !

فثارَ به أهلُ القرية . وهمَّت امرأةٌ أن تبصُقَ فى وجهه ، وهمَّت أخرى أن تصفعه ، وهجمَ عليه رجلٌ ليقتُله ؛ ولكنَّ أحمدَ ردَّهم جميعاً عنه ، وذهبَ معهُ إلى دارِه فاستردَّ منهُ كلَّ ما سرقهُ من عمَّته . . .

ولمَّا غادرَ الرَّجُلُ القريةَ واستراحَ أهلُها من شرِّه وتطهَّروا من عارِه ، أقبلوا على أحمدَ يسألونه : كيفَ استطاعتْ قطَّتكَ هذهِ السَّاحرةُ أن تعرفَ ذلكَ اللصّ ، وكيفَ سمعتَ مُواءها ولم نسمعه !

قالَ أحمد : إنني مثلُكم لم أسمعْ مُواءً ، ولم تكن قطَّتى ساحرةً كما زعمتُ لكم ، ولكنِّى كنتُ قد جعلتُ على فروتِها البيضاءِ دقيقاً ، فكلُّ من دخلَ ومسَّ فروتَها لصِقَ الدَّقيقُ بيدِه ؛ أمَّا ذلكَ اللصُّ فخافَ أن يمسَّ فروتَها فتموءَ فيفتضح ، فخرجَ من الحُجْرةِ كما دخلَ ولم يمسَّها ، فظلَّتْ يدُهُ نظيفةً لا أثرَ للدَّقيقِ فيها ؛ فلمَّا نظرتُ إلى كفِّهِ عرفتُه ، وفاجأتْهُ الحقيقةُ فلم يستطعِ الإنكار !

فضحكَ أهلُ القريةِ جميعاً من هذهِ الحيلة ، وما زالوا يضحكونَ إلى اليومِ كلَّما ذكروها ! !



من أصدقاء سندباد
هوايات وتعارف

محمود حمزة مدنى
مدرسة الفلاح الثانوية
مكة
١٥ سنة
هوايته : المطالعة والمراسلة

داود سليمان عبد الرضا
مدرسة الصباح
كويت
١٤ سنة
هوايته : قراءة سندباد





محمد شكرى سنجقدار
مدرسة المتنبى
درعا — سوريا
١٣ سنة
هوايته : جمع الطوابع

أحمد أمين عبد الله
مدرسة سرس الليان
منوف
١١ سنة
هوايته : التصوير



كمال كامل عطا الله
مدرسة شبرا الإعدادية
شبرا — مصر
١٣ سنة
هوايته : جمع طوابع البريد



وقف الثرى الأمريكى « توماس » يوماً على باب مزرعته يتأملها مسروراً ، قبل أن يعود إلى داره فى المدينة . . .

وفى أثناء ذلك مرّ به هندى من الهنود الحمر كان قد قضى يومه ماشياً فى سبيل قضاء عمل له ، فأتعبه المشى وأضناه الجوع والعطش ، فلما رأى الأمريكى



الثرى حياه وطلب منه المعونة ؛ ولكن الثرى أعرض عنه ، واتهمه بالكسل والخمول .

وكان الهندى لم يتعود التسول فردّ عليه فى صراحة : إنى يا سيدى لست شحاذاً ، ولم أطلب المساعدة إلاّ مضطراً ، لأن طريقى ما زالت طويلة ، تتطلب منى جهداً ووقتاً !

فازداد غضب الثرى ، وهدد الرجل باستدعاء خدمه وعبيده لطرده ؛ فابتعد الهندى حزيناً يجر قدميه جراً ، ليستأنف رحلته الشاقة . . .

وانقضى زمن على هذه الحادثة ، ثم خرج توماس ذات يوم للصيد والقنص فى غابة على حدود الولاية ، فتوغل فى الغابة كثيراً وهو لا يكاد يشعر فلما أراد الرجوع سلك طريقاً طويلاً ظن أنه يؤدى إلى حيث يريد ، وغربت الشمس ولم ير الأمريكى للطريق نهاية ، ثم تبين أنه ابتعد كثيراً عن المدينة ، ورأى نفسه وحيداً ، وقد أخذ منه التعب كل مأخذ ، وشعر بالجوع والعطش . . .

ثم ظهر له كوخ من بعيد ، فاقترب منه ، فوجد أمامه هنديين ، فلم يتردد فى أن يطلب منهما المساعدة ، وسرعان ما استجابا لنجدته ، وقابلاه بالعطف ، وقال أحدهما : إنك ياسيدى قد ابتعدت كثيراً عن هدفك ، وعليك أن تسير مسافة كبيرة خلال الغابة والليل يقترب ، والطريق غير مأمونة ، وربما ضللت طريقك مرة أخرى ، فتفضل بالدخول فى كوخنا لتقضى الليل عندنا ؛ سنرافقك حين يبزغ الفجر إلى المكان الذى لا يمكنك أن تضل فيه طريقك .

وقبل توماس هذا العرض السخى ، فدخل الكوخ ، وأسرع الهنديان ، بإشعال النار وطهى ما عندهما من صيد اليوم ، ثم قدما منه لضيفهما ، فأكل واستراح ، ثم نام .

وفى ركن منعزل من الكوخ افترش الهنديان كومة من القش فناما عليها ...

وحين بزغ الفجر استيقظ الثلاثة واستعدوا لاختراق الغابة من جديد ؛ فسار توماس وإلى جانبيه الهنديان يرشدانه إلى الطريق ، ويدلانه على معالم الغابة وأسرارها ؛ وعند المكان الذى عرف فيه الأمريكى أنه سيفترق عن صاحبيه ، دس يده فى جيبه ، وأخرج بعض النقود وقدمها للهنديين الأمينين جزاء معروفهما .

لكن الهنديين أبيا قبولها فى أدب ، وقال أكبرهما سناً : لن نقبض يا سيدى أجر الضيافة التى قدمناها لك عن طيب نفس . . . وليسمح لى السيد الثرى أن يأخذ عنا درساً فى الضيافة أو الإغاثة ... إنك يا سيدى ، لم تعرفنى بعد . . أنا الهندى الذى طلب منك عصر يوم معونة على إتمام رحلته الشاقة فبخلت بها ؛ وهددتنى بخدمك ، وعبيدك . . . والآن لا أطلب ثمناً ولا أريد انتقاماً ؛ ولكن أطلب منك أن تصير إنساناً أكثر من ذى قبل . . . وثق أنك لن ترانى مرة ثانية أمام مزرعتك لطلب العون ، أو لرد ضيافتى لك . . .

قال هذا ، وأشار له على الطريق المؤدى إلى المدينة ، ثم حيّاه فى أدب ، وودعه إلى الأبد ، ورجع هو وابنه إلى كوخهما سعيدين بما قاما به من خدمة لإنسان ضل طريقه . . .



أمتنا العربية
الدولة العباسية

أمــراء خــوارزم ...



١ – كان الخليفة « الناصر » أطول الخلفاء العباسيين عهداً ، فقد بقى على عرش الخلافة نحو نصف قرن ، وقد حاول أن يرد إلى الدولة هيبتها ، ووحدتها ، فوجه عنايته إلى المرافق العامة ، وأقام كثيراً من المبانى ، وعمل على رفع مستوى المعيشة . . .



٢ – وحرص على تقويض أركان الدولة السلجوقية ، ليسترد نفوذه ، ويبسط سلطانه على ما يليه من البلاد ، فأغرى حاكم « خوارزم » بمحاربة السلجوقيين .

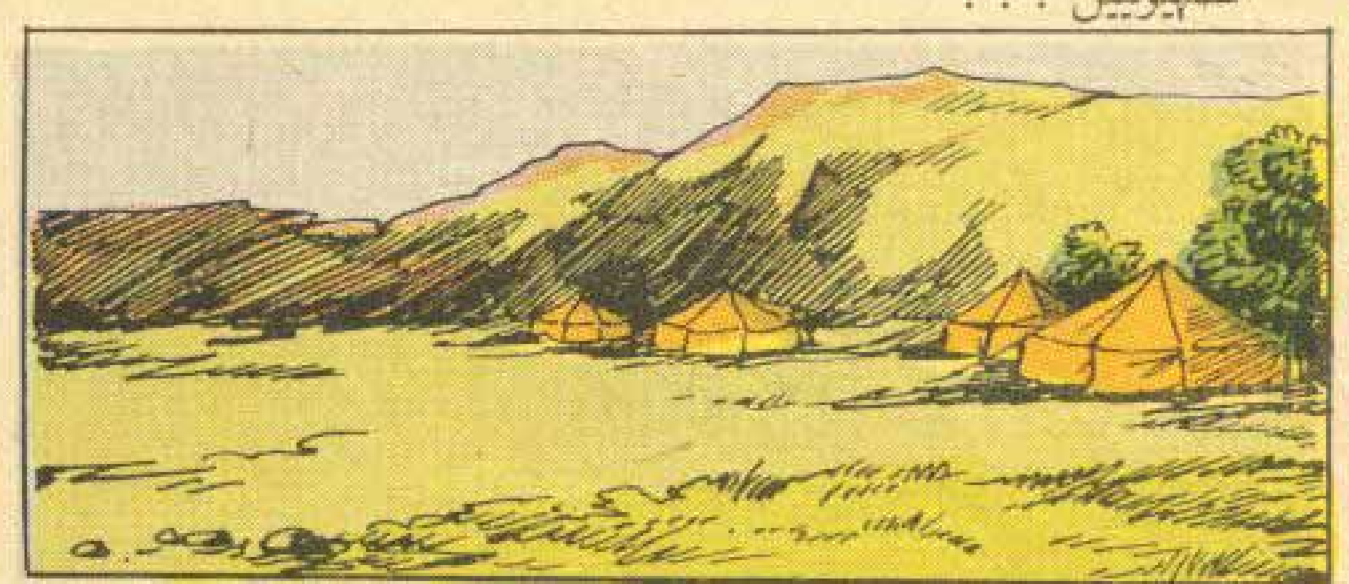


٣ – وقد تحقق النصر للخوارزميين ، فانتصروا على السلجوقيين ، وامتد نفوذهم حتى شمل بلاد فارس ، وبخارى ، وسمرقند ، ولكن المغول لم يلبثوا أن ظهروا . . . .



١ – قال حازم لصاحبه : لا عيش لنا اليوم فى بلاد الأردن ياحاتم ، فهيا نهاجر ياصديقى إلى بلد آخر يصلح لمغامراتنا مع الصهيونيين . . .

٢ – وانخذا طريقهما راجلين ، يجتازان الصحراء القاحلة الممتدة من الأردن إلى دمشق ، ولكنهما لم يلبثا أن شعرا بالتعب ، وعجزا عن مواصلة السير . . .



٣ – ولمحا على البعد خياماً منصوبة ، فقال حاتم : أظنها خيام اللاجئين ياحازم ، فهيا نقصد إليها ، لنستريح ساعات بين اللاجئين ...



٤ – ولم تكن تلك خيام اللاجئين كما ظن حاتم ، فإنهما لم يكادا يقتربان منها حتى رأيا عليها علامة الصهيونية ، فعرفا أنهما قد ضلا الطريق ...



٥ – قال حازم : تعال يا حاتم نختبئ خلف هذه الصخرة القريبة ، فإنها تشبه المغارة ، حتى نتدبر أمرنا ، ونعرف الطريق المأمون إلى دمشق ...



٦ – وأظلم الليل وهما مختبئان تحت الصخرة ، فأبصرا الصهيونيين يغادرون خيامهم للغارة على القرى العربية – فقال حازم : الآن حانت لنا الفرصة ...



٧ – وتسلل حازم وحاتم نحو خيام الصهيونيين ، فأشعلا فيها النار ، ثم أسرعا بالاختباء قبل أن ترتفع ألسنة اللهب فتكشفهما ...



٨ – وأنار اللهب ظلام الليل ، فاستدار الصهيونيون ينظرون – ثم عادوا مسرعين إلى خيامهم – فتساقط عليهم الرصاص فحصدهم قبل أن يبلغوا ....

هوايات نافعة :
التصوير الضوئى (١)

كلمة « فوتوغرافيا » مأخوذة من كلمتين يونانيتين : « فوتوس » ومعناها الضوء، و « جراڤان » ومعناها الكتابة أو الرسم ؛ ويقصد من امتزاج الكلمتين فن تثبيت صور الأشياء على سطح معد لذلك بواسطة الضوء .

وهناك ظاهرتان تتعاونان فى عملية التصوير ، إحداهما طبيعية والأخرى كيماوية . وقد كان « ليوناردو دافنشى » الرسام الإيطالى المعروف ، أول من كشف عن النظرية الطبيعية للتصوير ، ويمكن تلخيصها فيما يلى : إذا فتحت كوة صغيرة جداً فى غرفة مظلمة تماماً ، فإن صور الأشياء فى الخارج أمام الثغرة تبدو معكوسة على الجدار الداخلى المقابل لها .

أما الظاهرة الكيمياوية فيرجع الفضل فى كشفها إلى « ويد جوود » عالم الطبيعيات الذى استطاع أن ينقل الصور الملونة على الزجاج أو على أى مادة أخرى شفافة ، بواسطة تفاعل الضوء على ورق مجهز بنترات الفضة ؛ فإن نترات الفضة تسود فى الضوء ؛ وبهذا يبدو الجسم المراد تصويره أشبه بظل .

وقد استطاع عالمان فرنسيان إيجاد وسيلة لتثبيت الصور الضوئية على اللوحات ، وواصل غيرهما من الرواد تجاربهم فى هذا الفن حتى وصلوا به إلى المكانة التى بلغها الآن .

وقد كانت آلة التصوير الأولى لا تزيد على صندوق أسود مظلم ، فى أحد أوجهه ثقب صغير . ثم خطا بها الباحثون خطوة جديدة ، فوضعوا فوق الثقب عدسة ، وقد صارت هذه العدسات الآن على أنواع مختلفة . وفى آلة التصوير الحديثة أكثر من عدسة ، تصحح أو تتدارك كل منها أخطاء العدسات الأخرى .

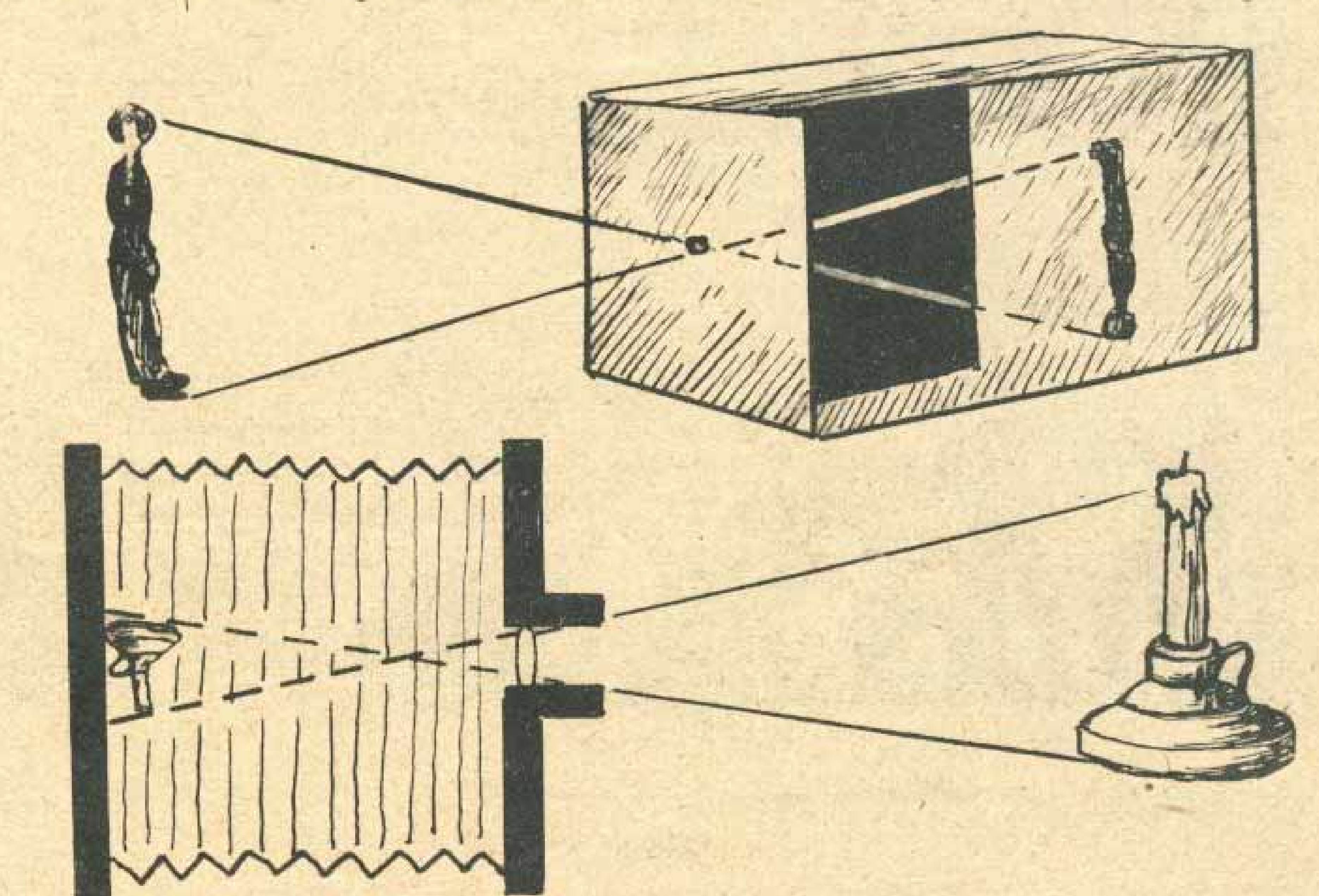
والعدسات على نوعين : عدسات مصغرة ، تجمع الضوء فى نقطة واحدة ؛ وعدسات محدبة ، توزع الضوء فى كل اتجاه .

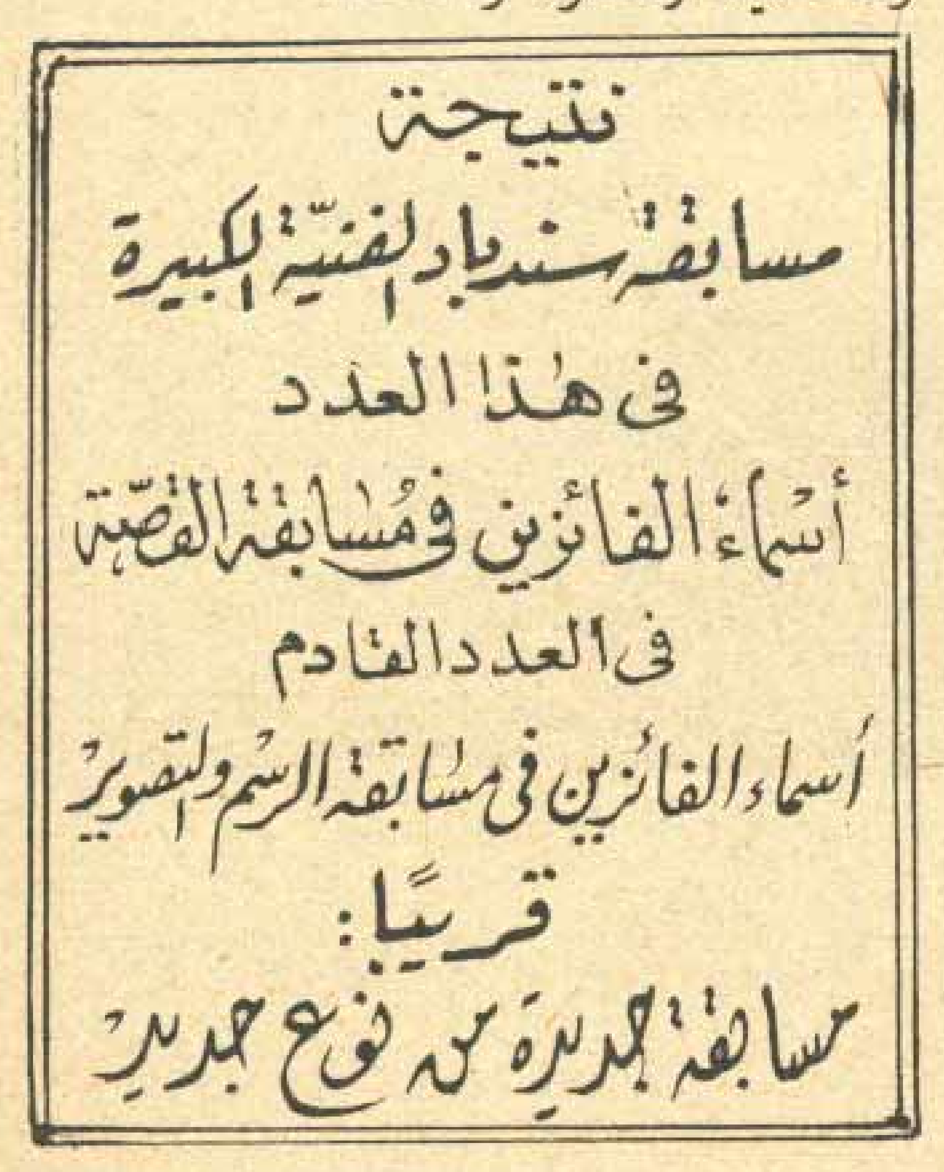
وفى البداية كان التقاط الصورة يحتاج إلى ربع ساعة على الأقل ، وكانت لا تلتقط إلا فى ضوء شديد، ثم اكتشفت الطريقة والمواد الكيمياوية التى تعجل بالتقاط الصور .

وأبسط آلات التصوير هى الصندوق ، ولا يحتاج استعمالها إلى مهارة كبيرة ، وهى لا تلتقط الصور إلا فى ضوء ساطع . وأكثر آلات التصوير استعمالا الآن هى الآلات التى تطوى وتبسط وتستخدم فيها الأفلام بدلا من اللوحات الزجاجية .

والتصوير الفوتوغرافى هواية ممتعة طيبة يمارسها كثيرون من الناس : ويقتصر المبتدئ فى هذه الهواية على عمل سجل من الصور له ولأصدقائه وأقاربه ، ثم لا يلبث أن يجد نفسه فى طريق أكثر تشعباً وأوفر تنويعاً ؛ ولعل هذا هو سر هذه الهواية ، فإنك حين تمتلك آلة التصوير تشرع فى تصوير كل شىء وأى منظر ، ولكنك لا تلبث أن تدرك أن التصوير فن يحتاج إلى دراسة وإجادة بل فن يحتاج إلى موهبة . وقد تتدرج بك الهواية حتى تصبح مهنة ناجحة .

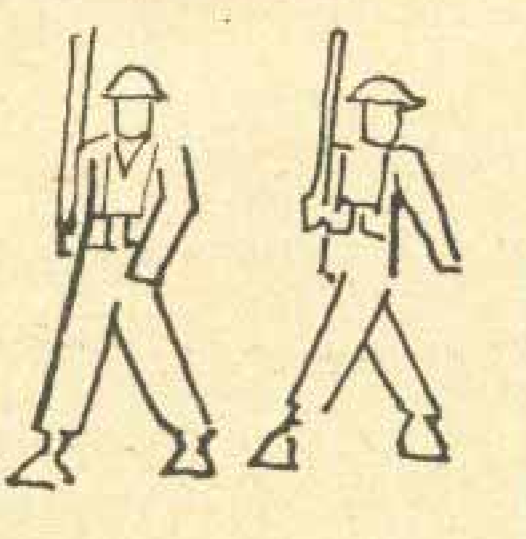
والتصوير — كأى عمل آخر — كلما أكثرت من المرانة عليه توفرت لك فرص الإجادة وتجنب الأخطاء . وستجد مع الوقت أن التصوير هو سبيلك للنظر إلى الحياة وإلى الطبيعة وإلى الناس ؛ ويوم تبلغ هذه المنزلة تكون فناناً ، تعبر عن الحياة بطريقتك الخاصة ؛ لأن الصور الفوتوغرافية تعكس طبيعة صاحبها وشخصيته ومقدرته وذكاءه .







جنود من الورق



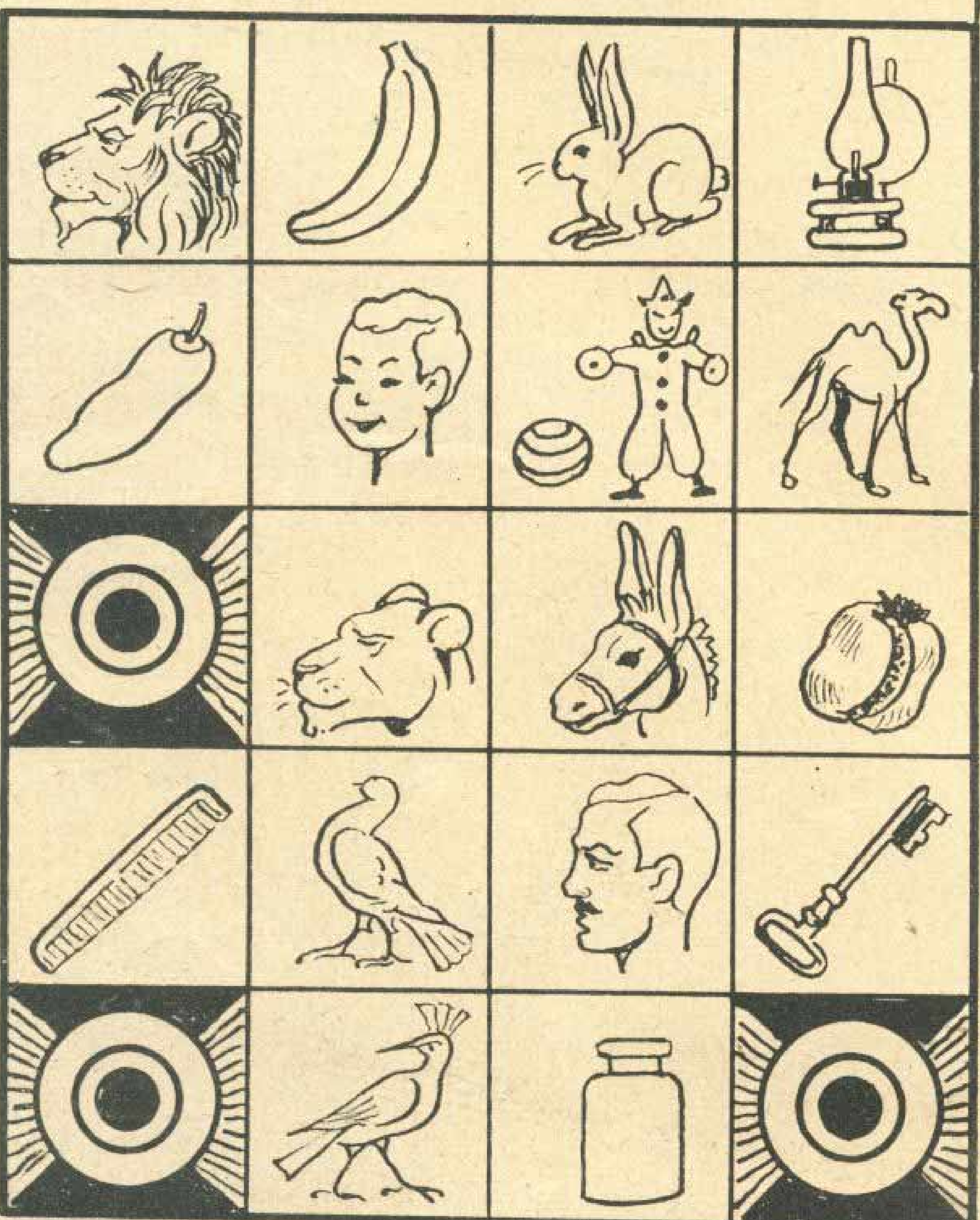
ارسم صورة هذا الجندى على ورق شفاف ثم انقلها على قطعة ورق كرتون بواسطة الكربون ، وكرر الرسم عدة مرات كما يتراءى لك ، ثم قص كل صورة منها بعناية ، وابسط الأجزاء المبينة بالخط المنقط ، ثم اطو الأقدام إلى الأمام قليلا ، واترك كل جندى واقفاً و رجله اليمنى إلى الأمام ؛ ثم رتب الأشكال فى صفوف مستوية أو مجموعات منظمة .

الألوان : البنطلون والقميص (كاكى) والبندقية (بنى) ، واليد والوجه (أبيض وردى) ، والخوذة خضراء .

حل ألعاب العدد السابق
الكلمات المتقاطعة

م	ا	ل	ق	ا
ذ	■	ع	■	و
ه	ب	و	ط	ر
و	■	ب	■	ا
ل	ف	■	ل	ق

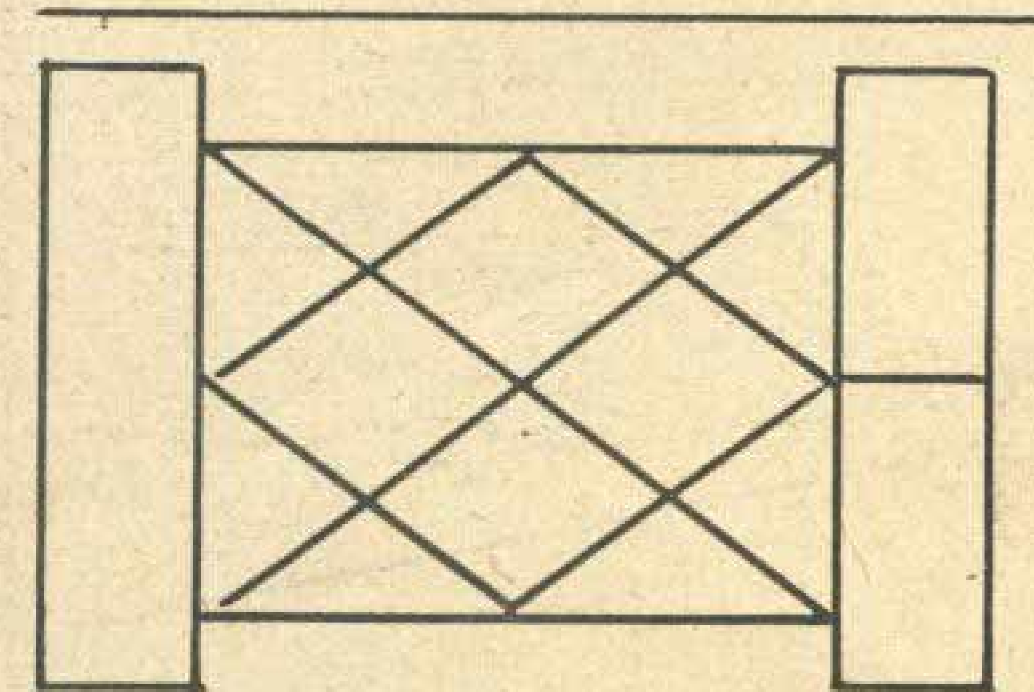
لغز الكلمات المتقاطعة بالصور



لغز الكلمات المتقاطعة بالصور

ضع فى كل خانة الحرف الأول من الكلمة التى تدل على الصورة ، بشرط أن تكون الكلمات الناتجة رأسياً وأفقياً ذات معنى مفهوم .

الرسم بخط واحد



ارسم مثل هذا الشكل ، بشرط ألا تمر على خط واحد مرتين وألا ترفع القلم عن الورقة إلا فى نهاية الرسم .

الحل فى العدد القادم